

من يوميات رئيس المجلس

أجبرنا الهجوم الإرهابي، الذي وقع في بلدة إلعاد، التركيز على التهديدات ومحاولات اعدائنا لقتلنا، وبالتركيز على الجرحى والعائلات الثكلى. نحن ننقل من حزن يوم الذكرى الى فرحة يوم الاستقلال، وفي نفس اللحظة للحزن على مصابي إرهاب أبرياء. من المحبذ أن ننتبه إلى المحاولات السوداء لتحويل شهر رمضان وعيد الفطر لحرب دينية، إخلال بالنظام وعنف، ولكن هذا لم يحدث في نهاية الأمر في منطقتنا أو في القدس ولا بالمدن المختلطة. انشغلنا الأسبوع المنصرم، بالتهديدات الأمنية المختلفة. كانت هناك مشاركة مثيرة للانطباع في مؤتمر التحضير لمواجهة الحرائق. يواصل المجلس تصدر كل الحيز القروي في إسرائيل من حيث الاستثمار والاستعداد في مجال الإطفاء، ولكن العمل كثير والوقت ضيق! إجراء تأسيس وحدة جهوزية بلدية تعتمد على مواطنين يحملون رخصا لحمل سلاح شخصي مستمرة، وذلك بالتعاون مع شرطة إسرائيل من أجل تطوير خدمات محطة الشرطة في وادي سلامة. نواصل تنمية قدرات المئات من متطوعي «المتמיד»، محطات الإطفاء، وحدات الجيبات ووحدات المراقبة، قوة الإنقاذ اللوائي، ونتقدم بإقامة قوة شرطة تابعة للمجلس. التعاون مع محطات الشرطة الخمس، التي تقدم الخدمات لمواطني مسغاف ومع حرس الحدود المسؤول عن كل مناطق المجلس، ومع خدمات الإطفاء، هو تعاون كثير ومتنوع. قسم الأمن، خدمات مركز التفعيل والمراقبة في المجلس، الحراس والمتحركين الميدانيين في المؤسسات التعليمية- كل هذه الجهات تحظى في السنوات الأخيرة للدعم والتوسع.



لأول مرة منذ ثلاث سنوات، اجتمع طلاب المدارس الثانوية في مجمع مسغاف بمنتزه استراليا، لإحياء مراسم يوم الذكرى. فيما يلي الكلمات التي قلتها هناك:

"قبل أسبوعين ونصف احتفلنا بعيد الفصح. بخروج أبائنا وأمهاتنا من العبودية في مصر. بعد شهر نحفل بنزول التوراة من على جبل سيناء. مناسبات موجهة لأبناء إسرائيل. عدنا لأرض صهيون، نتمسك بأرضنا وبنبي المدين والقرى. نحن نشغل بالبناء، بالتطوير، بالإنتاج والمنتوجات. وننشغل أيضا بالدفاع عن أنفسنا، عن عائلاتنا، مجتمعاتنا، أرضنا ودولتنا.

٢٣,٨١٦ عدد ضحايا إسرائيل الذين قتلوا في ١٥٠ عاما. نحن نحترم ذكراهم وندعم عائلاتهم. نحن نتذكر إخوتنا وأخواتنا الذين قتلوا ونفكر بالمصير الذي فرض علينا حماية تراثهم، تحقيق أحلامهم وتنفيذ وصاياهم. نجدد نحن اليوم العهد والالتزام، رجل وإمرأة لأخ واخته، لأرض إسرائيل ولدولة إسرائيل.

نمد أيدينا للسلام مع أعدائنا. ولكن ندافع نحن عن أنفسنا، عن أرضنا وعن دولتنا كلما بقيت أرواحنا فينا. أتوجه بالتعازي للعائلات الثكلى وأطلب أن اتذكر إخوتي وأخواتي، والداي، أولادي، مجتمعي، شعبي ودولتي الذين سقطوا في حروب إسرائيل أثناء خدمتهم وعند تعرضهم لأعمال عنائية. بودي أن أخبر طلاب المدارس والجيل القادم بأن وريثهم اخذة بالاقتراب.

كلنا مهددون، كلنا نواجه تعدد من أحدهم. على كلنا مسؤولية الدفاع عن أنفسنا، عن مجتمعاتنا وعن دولتنا. نتذكر اليوم الشهداء وغداً نحفل في إقامة دولتنا والاستقلال، وبعد غد نعود للبناء والتطوير، للبحث، للإنتاج والتقدم.

كلي إصغاء لذكرى الشهداء وأوجه نفسي لذكراهم.

ولتبقى ذكراهم مباركة!!"



بعد التقرير الإخباري الذي نُشر في صحيفة إسرائيل اليوم، أجريت مقابلة بمطلع الأسبوع، في برنامج أرثيل سيغل وفي أخبار الصباح في القناة ١٤.

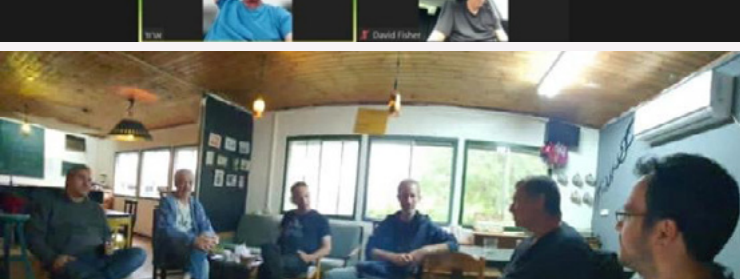
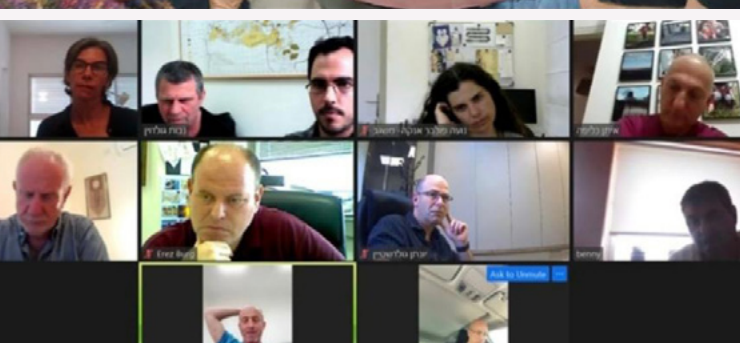


وكذلك حظيت بزيارة عضو الكنيست تسفيكا هاوزر، الذي تحدثت معي عن التقدم بسن قانون لتشجيع الاستيطان بقلب الجليل.



التقيت نظرائي ومديري أقسام المعارف في المجالس الإقليمية المجاورة- الجليل الأسفل وعميق يزرعيل، حول موضوع إقامة مدرسة ثانوية رسمية دينية مشتركة.

التقيت الأسبوع الماضي، إدارات البلدات هار حلوتس، شورشيم ضمن لقاء اعتيادي بالبلدات، وكذلك التقيت إدارة طال إلعاد عبر الزوم ضمن لقاء خاص بما يتعلق بالخارطة الهيكلية لجلوس.



التقيت مواطنين وممثلي جمهور من الكمانا، الحسينية، وادي سلامة، موريش، ركيقت، لوطم، مانوف، متسبيه أفييف، وطال إلعاد.

قرانا يوم السبت قضية "الكلام". مواعيد إسرائيل. الرزنامة السنوية - الأسابيع، الأشهر والمواعيد، التي تشكل "الهيكل" الذي ترتكب عليه مهمة تقديس الشعب في تيار الزمن، وتخصيص مواعيد محددة مسبقا لعبادة الله. هذه المواعيد عبارة عن جزر بنهر الزمن. في هذه الفترة نحتسب عيد الحصاد. نحتسب الخميسين يوما بين الفصح والأسابيع. نحتسب كل أسبوع. وكل يوم بالأسبوع أيضا! اليوم يوم "نعمة". الأسبوع أسبوع "خلود" ويتضح بأن اليوم هو يوم "نعمة الخلود". في أيام احتساب العומר نقوم ببعض عادات الحزن لذكرى طلاب الحاخام عكيفا، الذين قضوا في الوباء خلال تلك الفترة. حظينا بالأجيال الأخيرة، إقامة الدولة ويوم تحرير القدس أيضا، تحل بأيام احتساب الحصاد "العומר".

وكما كتبت في بداية حديثي - فرح ممزوج بالحزن.

أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري